



مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

اجتماع في اليونسكو لإعادة تأهيل الأجهزة المعلوماتية لصالح البلدان النامية

باريس، 12 آذار/مارس -2003- تنظم اليونسكو يومي 14 و15 آذار/مارس الجاري في مقرها بباريس، لقاءً لخبراء من العالم أجمع، يتناول موضوع إعادة تأهيل ملايين الأجهزة المعلوماتية التي تصبح من طراز قديم كلّ عام جرّاء التطوّر السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات، وإعادة استخدامها في البلدان النامية، وهي مبادرة قد تأتي بفائدة كبيرة على تلك البلدان.

يرمي هذا الاجتماع الدولي الأول من نوعه، والذي يحمل عنوان "رصد الطاقات الجديدة لإعادة تأهيل أجهزة تكنولوجيا المعلوماتية"، إلى الوقوف على المبادرات في هذا المجال، وصياغة مقترحات عملية ترمي إلى وضع استراتيجية عالمية من أجل إعادة استخدام فعّالة لهذه المعدات، التي تشمل الحواسيب، والطابعات، مروراً بألات الأشعة المقطعية (سكانر) والبرامج المعلوماتية، ومزوّدَي الخدمات، إلخ.

واستناداً إلى دراسة "الشراكة الرقمية" التي تناولت عشرين شركة كبرى في أوروبا والولايات المتحدة، ظهر أنّ ما يزيد عن مليون حاسوب ستصبح خارج الخدمة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. ويُرجّح أن تكون كلفة شرائها كانت قد تجاوزت 1,5 مليار دولار، في حين أنّ قيمتها الحالية لا تتجاوز السنتين مليون دولار. وتسجّل أول مائة شركة عالمية فائضاً حالياً يناهز 7 ملايين حاسوب، ويرتفع هذا الفائض إلى أكثر من 30 مليون حاسوب إذا ما أخذنا في الحسبان أول ألف شركة عالمية. ويمكن تفسير هذه الأرقام من خلال الوتيرة البالغة السرعة للتقدّم التكنولوجي. وتبيّن أنّه حتى في حال تزويدها مع بوليصة تأمين تمتدّ على ثلاثة أعوام، تصبح هذه الأجهزة قديمة الطراز قبل مرور عام على اقتنائها، وفي أحيان أخرى ضمن مدة لا تتجاوز 6 أشهر.

غير أنّ هذه المعدات قد تأتي بفائدة كبرى على البلدان النامية، شرط اندراج عملية إعادة التأهيل والاستخدام ضمن برنامج تنمية قابل للديمومة. وتكثر الأسئلة بهذا الخصوص. فهل بالإمكان على سبيل المثال إعادة استخدام هذه التجهيزات في سياق اجتماعي، واقتصادي، وثقافي مختلف؟ وكيف يمكن تمويل نقل هذه الأطنان من المعدات؟ وما هي الوسيلة لحلّ مسألة رخص البرامج المعلوماتية، والسبيل إلى تفادي معارضة الموزعين المحليين لتلك المبادرة بحجة أنّها تشكل "منافسة غير مشروعة"؟ وهل يمكن إعداد مشاريع تعاون مع الحكومات من أجل استخدام هذه التجهيزات لصالح التنمية الاجتماعية؟ وكيف نضمن ألاّ تتسبب هذه المعدات في تفاقم مشكلة التلوث الناتجة عن رواسب المركّبات الإلكترونية؟

.../...

ستطرح هذه الأسئلة، من جملة أسئلة أخرى، من قبل المشاركين في الاجتماع الذي يعقد في مقرّ اليونسكو بباريس (القاعة 14، مبنى بونفان). ويُذكر من بين المشاركين: تيموثي أندرسون (World Computer Exchange)، طوني روبرتس (Computer Aid International)، ليندال دي ماركو (The Digital Partnership)، دايفيد سوغان (Digital Links International) و كريس ماليني (Microsoft Corporation) ساندلي.

يُرجى من الصحفيين الراغبين في تغطية الاجتماع تسجيل أسمائهم لدى قسم الصحافة:
Service de presse de l'UNESCO, tél. 33 01 45 68 17 45